

## **استعمال طريقة القيمة العادلة في تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية واثره في العرض والافصاح في القوائم المالية**

م.م. محمد عبدالله ابراهيم\*

### **المقدمة .**

يعد موضوع الاستثمار في الأوراق المالية ( الاسهم و السندات ) من المواضيع التي تثير أكثر من رأي من ناحية التبويب و العرض و الافصاح في القوائم المالية وكذلك من ناحية طرق تقييم هذه الاستثمارات ، فمن المعروف أن معظم الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تبويب الاستثمارات كأستثمارات طويلة الأجل واستثمارات قصيرة الأجل و تقييم محافظها الاستثمارية بطريقة الكلفة أو السوق أيهما أقل ، ولكن بعد دخول الاستثمارات الخارجية الى السوق العراقية كمستثمرين للأسهم ومشاركين مهمين في الشركات و كما حصل بشكل واضح في قطاع المصارف إذ دخلت كثير من المصارف العربية والاقليمية والعالمية بشكل واسع كشركاء مع المصارف العراقية ينبغي على هذه الشركات الانسجام مع هذه المتغيرات حتى يكون هناك انسجام واتساق عند الافصاح و عرض الاستثمارات في الأوراق المالية في القوائم المالية وكذلك طرق تقييمها بما ينسجم مع المعايير المحاسبية الدولية، والمعروف ان طرق تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية سواء كانت هذه الأوراق أوراق ملكية ( أسهم ) او أوراق ديون ( سندات ) يعتمد على طبيعة هذه الاستثمارات، ولكن بعد إصدار المعيار الدولي (39) الأدوات المالية الاعتراف والقياس والذي سبقته ( FASB ) بأصدار المعيار (115) الذي أشار الى ان الشركات ينبغي ان تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية ( اسهم وسندات ) المتاحة للبيع والأوراق المالية لغرض المتاجرة باستعمال طريقة القيمة السوقية العادلة وأظهر ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة في القوائم المالية التي تعطي افصاحاً كافياً وتوفر معلومات أكثر للمستثمرين الحاليين والمرتقبين عن الاستثمارات المالية للشركة في الأوراق المالية المتاحة للبيع والأوراق المالية لغرض المتاجرة الذي في نهاية الامر ينعكس بشكل إيجابي على القيمة السوقية للشركة وحجم تداول اسهمها ويظهر كفاءة الادارة في الاستثمار في الأوراق المالية المتاحة للبيع والأوراق المالية لغرض المتاجرة.

---

\* عضو هيئة تدريس/جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد

## منهجية البحث

### 1- مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في أن أغلب الشركات العراقية تستخدم طريقة الكلفة في تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية ( الأسهم و السندات ) وهذه الطريقة لاتفي بمتطلبات القياس والافصاح ولاتعبر عن حقيقة نشاط الاستثمار في الشركات المساهمة، اذ لا زالت هذه الشركات تعرض الأوراق المالية كاستثمارات قصيرة الأجل واستثمارات طويلة الأجل ودون تبويبها حسب نية الشركة في التعامل مع هذه الأوراق المالية عند أقتنائها .

### 2. أهمية البحث .

تأتي أهمية البحث تزامناً مع الرغبة في تطوير سوق العراق للأوراق المالية ودخول إستثمارات جديدة داخلية وخارجية الى السوق ، و كثير من هذه الإستثمارات تمتاز - بسبب الظروف الأمنية- بأنها إستثمارات متاحة للبيع ، والصفة الثانية أنها كبيرة الحجم و بالتالي تحتاج الشركات الى أظهار هذه الإستثمارات في قوائمها ميوبة التبويب المحاسبي الصحيح وكذلك الافصاح عن الطرق المحاسبية المستعملة في تقييمها و التي تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية حتى يكون هناك فهم مشترك للمستثمرين الخارجيين الذين لا يملكون معلومات كافية أو واضحة عن إدارة الشركات و النظام المحاسبي المعمول به في العراق .

### 3- هدف البحث :

يهدف البحث الى بيان أهمية تقييم الأوراق المالية على أساس القيمة السوقية العادلة التي تجعل المعالجات المحاسبية الخاصة بالاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للبيع والأوراق المالية المقتناة لغرض المتاجرة منسجمة مع المعايير الدولية ، والتي تؤدي الى أظهار حقوق المالكين في قائمة المركز المالي بشكل أكثر عدالة من خلال أظهار ارباح الحيازة غير المتحققة الناتجة عن تقييم المحافظ الاستثمارية للشركات بالإضافة الى خسائر الحيازة غير المتحققة التي من شأنها أظهار قدرة إدارة الشركة في الاستثمار في الأوراق المالية المتاحة للبيع و المتاجرة و التي تنعكس على معلومات جديدة قد توفر مؤشرات عن قدرة الشركة الاستثمارية ، كما أن البحث يهدف أيضاً الى ضمان مستوى كافٍ من الإفصاح فيما يخص الاستثمارات حسب ثقة الشركة بالتعامل مع هذه الأوراق عند حيازتها أو أقتنائها .

### 4. فرضية البحث .

يستند هذا البحث الى فرضية رئيسة هي :

" أستعمل طريقة القيمة السوقية العادلة في تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للبيع و المقتناة لغرض المتاجرة بدلاً من طريقة الكلفة يساعد في توفير معلومات أكثر ملائمة للمساهمين عن قدرة الشركة في ادارة الاستثمارات ويحقق الاتساق مع التقارير المالية في الشركات المناظرة الخارجية"

## 5. اسلوب البحث .

أستند لباحث على الاسلوب الاستقرائي للوصول الى نتيجة تثبت فرضيات البحث .

## 6. الجانب النظري

### الاوراق المالية Securities

يشير مصطلح الاوراق المالية ( securities ) الى اوراق الديون ( السندات ) Debit Securities واوراق الملكية ( الاسهم ) Equity Securities . وهناك تباين في وجهات النظر بين كتاب المحاسبة في تصنيف الاوراق المالية ، فبعض الكتاب يصنفها تصنيفاً تقليدياً الى استثمارات طويلة الاجل Long Term Investment واستثمارات قصيرة Short Term Investment وكما ياتي:

(Spizeland: 2003: 577)

الجدول رقم ( 1 )  
الاستثمارات في الاوراق المالية قصيرة الاجل

| ت  | انواع الاوراق المالية                          | المعالجة المحاسبية                                                  |
|----|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| 1- | اوراق مالية مقتناة لتاريخ الاستحقاق ( سندات ). | طريقة الكلفة بدون استهلاك خصم أو علاوة إصدار.                       |
| 2- | اوراق مالية لغرض المتاجرة (أسهم وسندات).       | طريقة القيمة السوقية العادلة (التسوية والتعديل في كشف الدخل).       |
| 3- | اوراق مالية متاحة للبيع ( أسهم وسندات ).       | طريقة القيمة السوقية العادلة ( التسوية والتعديل في حقوق المالكين ). |

المصدر : من اعداد الباحث

الجدول رقم ( 2 )  
الاستثمارات في الأوراق المالية طويلة الاجل

| ت  | أنواع الأوراق المالية                        | المعالجة المحاسبية                                              |
|----|----------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| 1- | أوراق مالية مقتناة لتاريخ الاستحقاق (سندات). | طريقة الكلفة ( مع استهلاك الخصم او علاوة الاصدار).              |
| 2- | أوراق مالية متاحة للبيع ( سندات وأسهم).      | طريقة القيمة السوقية العادلة ( التسوية والتعديل في حق الملكية). |
| 3- | أوراق مالية (أسهم) ذات تأثير معنوي           | طريقة الملكية.                                                  |
| 4- | أوراق مالية (أسهم) ذات سيطرة على الشركة.     | طريقة الملكية او طريقة الكلفة مع اعداد حسابات موحدة.            |

المصدر : من اعداد الباحث

أما كيسو (Kieso) فأخذ منحى آخر في تصنيفه للأوراق المالية فبدأ بتصنيفها الى نوعين رئيسيين هما أوراق الديون Debt Securities و النوع الآخر أوراق الملكية Equity Securities ، ثم عاد و صنف كل نوع الى أنواع فرعية و كما يأتي :  
( كيسو : 1999 : 873 )

أولا . الاستثمارات في أوراق الديون [السندات]  
Investment in Debt Securities

وتعرف أوراق الديون على أنها " أوراق تمثل علاقة دائن معين بمنشأة ، و تتضمن الديون الحكومية و سندات الشركات و الديون القابلة للتحويل و الأوراق التجارية و الديون المضمونة " ، و تصنف الى ثلاثة أنواع :

1. أوراق مالية ( سندات ) محتفظ بها حتى الاستحقاق Held to Maturity Securities
2. أوراق مالية ( سندات ) بغرض المتاجرة Trading Debt Securities .
3. أوراق مالية ( سندات ) متاحة للبيع Available – for – Sale Debt Securities

و تعالج هذه الأوراق المالية أما بطريقة الكلفة المطفأة Amortize Cost Method والتي تعني " تكلفة الأقتناء معدلة بأطفاء الخصم أو علاوة الأصدار " ، أو بطريقة القيمة السوقية العادلة والتي تعني " المقدار الذي يمكن تبادل الأداة المالية على أساسه في صفقة جارية بين طرفين يرغبان بالتعامل " ، و كما هو مبين في الجداول التالية :

الجدول رقم ( 3 )

طرق تقييم السندات واثارها على القوائم المالية

| ت | الأوراق المالية ( السندات )      | التقويم                | الأرباح والخسائر غير المتحققة | الاثار الأخرى على القوائم المالية                                                     |
|---|----------------------------------|------------------------|-------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | سندات يحتفظ بها لتاريخ الاستحقاق | طريقة الكلفة المستهلكة | لا يعترف بها                  | تأثير على كشف الدخل عند البيع إذ يعترف بالأرباح والخسائر الناتجة عن عملية البيع       |
| 2 | سندات لغرض المتاجرة              | القيمة العادلة         | يعترف بها                     | تعالج في كشف الدخل أما الأرباح والخسائر عند البيع فتظهر في كشف الدخل                  |
| 3 | سندات متاحة للبيع                | القيمة العادلة         | يعترف بها                     | تدرج كجزء مستقل في كشف حقوق المالكين و يعترف بالأرباح والخسائر عند البيع في كشف الدخل |

( كيسو : 2005 : بتصرف )

## أوراق الملكية Equity Securities

تعرف أوراق الملكية على أنها (الأوراق المالية التي تمثل حصة في الملكية مثل الاسهم العادية او الاسهم الممتازة وغيرها من اسهم رأس المال بعد تاريخ أقتناء الاسهم وحسب أقتناء الشركة المستثمرة Investee لحصة من الاسهم العادية للشركة المستثمر لديها Invitee).

وتحدد المعالجة المحاسبية لأوراق الملكية حسب حجم الحيازة للاسهم، وأدناه جدول يبين تصنيفات أوراق الملكية حسب حجم حيازتها للاسهم مع بيان درجة سيطرة المستثمر وطريقة تقويم الأوراق المالية واسلوب عرضها او تصنيفها في القوائم المالية.

الجدول رقم ( 4 )

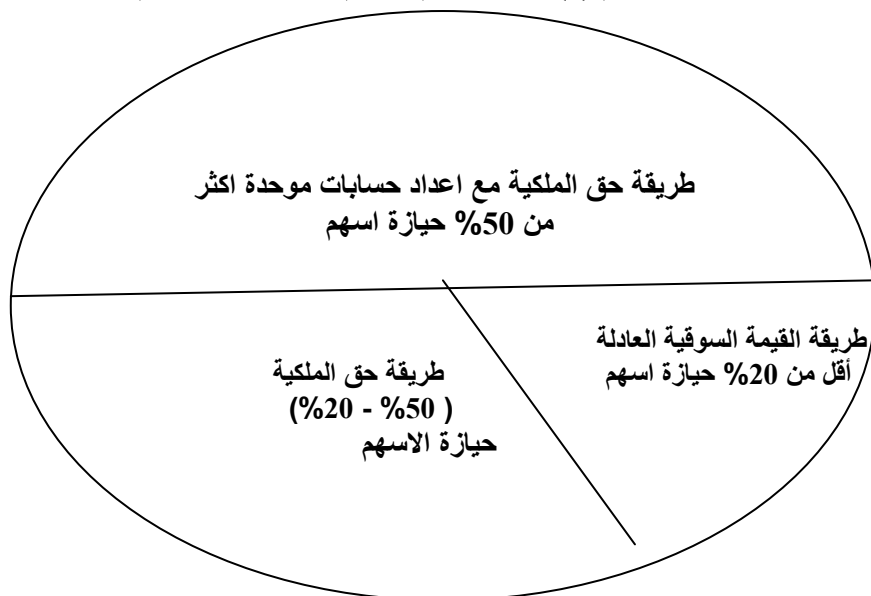
تصنيفات أوراق الملكية حسب حجم درجة حيازة المستثمر للاسهم

| ت  | أنواع حيازة أوراق الملكية ( الاسهم )                                | درجة سيطرة المستثمر           | تقويم الأوراق المالية   | الاعتراف بالأرباح والخسائر غير المتحققة والعرض في القوائم المالية |
|----|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-------------------------|-------------------------------------------------------------------|
| 1- | حيازة أقل من 20%                                                    | سيطرة المستثمر قليلة.         | القيمة السوقية العادلة. | تعترف بالأرباح والخسائر المتحققة و تدرج في حقوق المالكين .        |
|    | أ- أوراق مالية (أسهم) متاحة للبيع Available for Sale Security       | سيطرة المستثمر قليلة          | القيمة السوقية العادلة. | تعترف بالأرباح والخسائر و تدرج في كشف الدخل.                      |
|    | ب- أوراق مالية (أسهم) متاحة للمتاجرة Available for Trading Security | سيطرة المستثمر قليلة.         | القيمة السوقية العادلة. | تعترف بالأرباح والخسائر و تدرج في كشف الدخل .                     |
| 2- | حيازة أسهم 20-50 %                                                  | سيطرة المستثمر معنوية.        | حق الملكية.             | لا تعترف بالأرباح والخسائر غير المتحققة.                          |
| 3- | حيازة أسهم تزيد عن 50%.                                             | المستثمر له سيطرة على الشركة. | حق الملكية والاندماج.   | لا تعترف بالأرباح والخسائر غير المتحققة.                          |

( كيسو : 2005 : بتصرف )

والشكل أدناه يبين الطرق المستخدمة في تقييم الاسهم حسب نسب حيازة الشركة للاسهم.

الشكل رقم (1):- طرق تقييم الاسهم حسب حيازة الاسهم



المصدر : من اعداد الباحث

### القيمة السوقية العادلة Fair Market Value

قبل ظهور مفهوم القيمة السوقية العادلة كان اصطلاح الشائع هو القيمة السوقية التي تعبر عن السعر الذي تُباع أو تُشتري به الأسهم ، أو هو السعر الذي يتم التعامل به في الأسهم الخاضعة للتعامل في سوق الأوراق المالية ، والذي يأتي نتيجة تفاعل قوى العرض والطلب في هذا السوق ويعد هذا هو سبب التغير المستمر فيه ، إضافة الى عوامل أخرى تلعب دوراً مهماً في تغير هذا السعر أهمها هي توقعات المتعاملين لربحية الوحدة الاقتصادية في المستقبل بالإضافة الى عنصر المضاربة وغيرها من العوامل الأخرى التي تؤدي الى التغير المستمر في هذا السعر وبالتالي تجتمع هذه العوامل لتؤثر على القيمة السوقية إرتفاعاً وإنخفاضاً حسب اتجاه تأثيرها ، وهذه الاسباب مجتمعة ادت الى ظهور مفهوم القيمة العادلة .

ظهر مفهوم القيمة العادلة (Fair Value) والقيمة السوقية العادلة (Fair Market Value) منذ مدة ليست بعيدة ، وأستعمل في تقييم الأستثمارات في الأوراق المالية وقد سمحت المنظمات المهنية المحاسبية بالخروج من الكلفة التاريخية والأخذ كذلك بالأرباح غير المتحققة عن تقييم الأستثمارات بعد إصدار FASB المعيار رقم (110) والمعيار رقم (115) بشكل واسع و المعيار الدولي رقم (39) الذي ينص على إدراج الأرباح و الخسائر غير المتحققة في حقوق المساهمين بدلاً من كشف الدخل . ( IASB : 2004 : 1645 )

وقد عرف Hitchner القيمة العادلة على أنها : " سعر التبادل المباشر لأدوات الملكية بين بائع راغب و مشتري راغب أيضاً ، و هذا التبادل لا يكون تحت ضغوط بالنسبة للبائع و كذلك بالنسبة للمشتري ، و كلاهما له معرفة و دراية معقولة بحقيقة التبادل أو الصفقة " (Hitchner: 2003:961)

ويرتكز تعريف القيمة العادلة كما جاء في تفسيرات المعيار الدولي (39) على افتراض ان المشروع ناجح بدون اي نية او حاجة للتصفية او تقليص نطاق عملياته بشكل مادي او القيام بعملية بموجب شروط غير مناسبة والقيمة العادلة لذلك ليست المبلغ الذي سيستلمه المشروع او يدفعه في عملية اجبارية او تصفية غير طوعية او بيع اجباري على ان المشروع يأخذ ظروفه الحالية في الاعتبار عند تحديد القيمة العادلة لاصل مالي قرر المشروع بيعه مقابل نقد في المستقبل القريب من خلال المبلغ الذي يتوقع استلامه من هذا البيع.

ان وجود عروض اسعار معلنة في السوق النشط هو عادة افضل دليل على القيمة العادلة، وعندما لا تكون اسعار العرض الحالية متوفرة فقد يوفر سعر احدث عملية دليلاً على القيمة العادلة شريطة ان لا يكون هناك تقييد في الظروف الاقتصادية بعد تاريخ العملية.

اما اذا كان سوق الاداة المالية ليست سوقاً نشطاً فيجب تعديل عروض الاسعار المعلنة للتوصل الى مقياس موثوق به للقيمة العادلة ' واذا كان نشاط السوق ضعيفاً لا يكون السوق مستقراً بشكل جيد مثال ( بعض البورصات خارج السوق الرسمية). (تفسيرات المعايير الدولية:م.م 39:39-51)

أن هذا المفهوم للقيمة السوقية العادلة يعد متطابقاً تقريباً مع تعريف المؤسسة الأمريكية للمحاسبين القانونيين " American Institute Certified Public Accountants " وجمعية المقيمين الأمريكيين " American Society of Appraisers " والجمعية الكندية للمقيمين المجازين " Canadian Institute Chartered Business Valuers " والجمعية الدولية لمحلي التقييم المعتمدين " National Association of Certified Valuation Analyses of Business Appraisers " ، إذ إن هذه الجهات تبنت تعريفاً مشابهاً و هو : " السعر الذي يعبر عن شروط المقابلات النقدية للملكية التي يراد نقلها بين البائع الافتراضي والمشتري الافتراضي ، وبرغبة كلا الطرفين على أساس أن يكون ذلك في سوق مفتوح وغير مقيد إذ لا يكون هناك أكره للبيع أو الشراء ، مع امتلاك الطرفين للعقلانية " .

(Hitchner: 2003:4)

ويرى الباحث من التعريفين أعلاه أن هناك شروطاً ومؤشرات ينبغي توافرها للوصول الى مفهوم القيمة السوقية العادلة و هي كالآتي :

1. وجود السوق النشطة المفتوحة ، و المراد بهذا المصطلح نقطتين رئيسيتين أولهما أن عملية التبادل تجري في سوق السلعة ( شركات الأثاث في سوق خاص بالأثاث ) ، والنقطة الثانية أن تتحقق عملية البيع في فترات ازدهار و أنتعاش للاسواق .
2. يتمتع البائع و المشتري بالعقلانية ، أي المشتري على دراية بقيمة السلعة و كذلك البائع على دراية و فهم كامل لسلعته ، مع امتلاك الطرفين معلومات كافية عن الصفقة
3. ينبغي أن يكون هناك رغبة بالشراء لدى المشتري ، و رغبة لدى البائع بالبيع ، وبأعلى الأسعار ولا يتعرض لضغوط أخرى مثل البيع لسداد التزامات معينة أو البيع كرد فعل لورود معلومات عن انخفاض او هبوط في الاسعار .

**أسلوب معالجة الاستثمار في الأوراق المالية المتاحة للبيع  
( الاسهم والسندات) باستعمال القيمة السوقية العادلة:**

لا يوجد خلاف بين طريقة الكلفة وطريقة القيمة السوقية العادلة عند أقتناء الاسهم والسندات فتسجل بكلفة الشراء، وفي نهاية السنة المالية يتم تقييم المحفظة الاستثمارية فإذا كانت المحفظة الاستثمارية اقل من القيمة السوقية العادلة ( خسارة ) فيتم أظهار الخسارة في حساب ارباح وخسائر حيازة غير متحققة un realized gains or losses في حقوق المالكين ويقابله في الجانب الدائن من القيد حساب تعديل القيمة العادلة Securities fair value adjustments وبعض الكتاب يسميه Changes in the market value . وهذا الحساب يخفض اويزيد في رصيد حساب الاستثمارات في جانب الموجودات في قائمة المركز المالي بالصافي مع الايضاح ان الاستثمارات بالقيمة العادلة مع وضع كلفتها الاصلية بين قوسين وعادة لا يتم أظهارها بالكلفة مع طرح او اضافة رصيد القيمة العادلة. أي ان الاوراق المالية المتاحة للبيع ( Securities available –for-sale ) يقرر عنها في قائمة المركز المالي بالقيمة السوقية العادلة، اما حساب ارباح وخسائر حيازة غير المتحققة للاوراق المالية المتاحة للبيع المحتفظ بها بالسعر الجديد لاتظهر في كشف دخل الفترة وبدلاً عنه تراكم ويقرر عنها في جزء منفصل من الدخل الشامل، فعندما تزداد ارباح الحيازة غير المتحققة في كشف الدخل الشامل تزداد حقوق المالكين في قائمة المركز المالي وإذا كانت خسائر غير متحققة في كشف الدخل الشامل ستؤدي الى خفض حقوق المالكين في قائمة المركز المالي وكالاتي:

|                                              |                                                      |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| صافي الدخل                                   | Net Income                                           |
| + باقي فقرات الدخل الشامل                    | + Other Comprehensive Income                         |
| فرق ترجمة العملات الاجنبية                   | Foreign Currency Translation Adjustments             |
| ارباح وخسائر حيازة غير المتحققة              | Net Unrealized holding gains (losses) on investments |
| الارباح والخسائر المؤجلة من المشتقات المالية | Deferred gain or loss from derivatives               |

(Spizeland: 2003: 577)

وبالعودة الى حساب الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع وكبديل مقبول لزيادة او نقصان الاستثمارات مباشرة بالقيمة السوقية العادلة نجعل حسابها مدين اودائن في حساب الموجودات من خلال تعديل حساب الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع بصورة غير مباشرة وامتصاص الزيادة او النقصان بالكلفة الدفترية من خلال حساب تعديل القيمة العادلة (adjustment Securities Fair value) .

فإذا كانت القيمة السوقية العادلة للاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع ( sale securities(available-for-unrealized في نهاية السنة من خلال جعل حساب الارباح والخسائر غير المتحققة ( gains or losses مديناً وطرف القيد الاخر الدائن حساب تعديل القيمة العادلة (Securities fair value adjustment) ، وينظم عكس هذا القيد في حال كون رصيد المحفظة الاستثمارية للاوراق المالية المتاحة للبيع اعلى من كلفتها.

وفي السنة التالية يتم التعديل على رصيد حساب تعديل القيمة العادلة وحسب القيمة السوقية العادلة للمحفظة الاستثمارية في نهاية السنة المالية، فإذا كان رصيد حساب تعديل



القيمة العادلة دائناً ورصيد السنة الحالية لحساب تعديل القيمة العادلة مديناً فيتم تعديل رصيد حساب تعديل القيمة العادلة للسنة السابقة من خلال تنظيم قيد بمبلغ الفرق للوصول الى رصيد السنة الحالية.

فعلى سبيل المثال اذا كان رصيد حساب تعديل القيمة العادلة للسنة السابقة دائناً بمبلغ (1500) دينار يقابله حساب خسائر حيازة غير متحققة (1500) دينار (القيمة السوقية العادلة للمحفظة الاستثمارية اقل من الكلفة) ورصيد حساب القيمة العادلة للسنة الحالية (1000) دينار مديناً (القيمة السوقية العادلة للمحفظة الاستثمارية اعلى من كلفتها)، فتكون المعالجة بجعل حساب تعديل القيمة العادلة مديناً بمبلغ ( 2500 ) دينار.

### معالجة الاستثمار في الاوراق المالية لغرض المتاجرة ( الاسهم والسندات)

#### بأستعمال القيمة السوقية العادلة:-

تختلف معالجة الاوراق المالية بغرض المتاجرة عن الاوراق المالية المتاحة للبيع اذ يتم تسجيل أرباح وخسائر الحيازة غير المتحققة كجزء من صافي الدخل، بدلاً من اظهارها كجزء مستقل في الدخل الشامل كما تم معالجتها في الاوراق المالية المتاحة للبيع.

(Spizeland: 2003: 579)

وفي أدناه عرض قائمة المركز المالي موضحاً فيها طريقة عرض الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع:

### قائمة المركز المالي

#### موجودات قصيرة الاجل

|                                                          |
|----------------------------------------------------------|
| موجودات متداولة ( النقد ومايعادل النقد).                 |
| أوراق مالية مقتناة لتاريخ الاستحقاق (بالكلفة المستهلكة). |
| * أوراق مالية متاحة للبيع (بالقيمة السوقية العادلة).     |

#### موجودات طويلة الاجل

|                                                           |
|-----------------------------------------------------------|
| أوراق مالية مقتناة لتاريخ الاستحقاق ( بالكلفة المستهلكة). |
| أوراق مالية متاحة للبيع ( بالقيمة السوقية العادلة).       |

#### حقوق المالكين ( المساهمين)

|                     |
|---------------------|
| أسهم عادية.         |
| علاوة إصدار الاسهم. |
| الأرباح المحتجزة.   |

(+) أو (-) أرباح أو خسائر حيازة اوراق مالية غير متحققة.

**العرض والافصاح وتبويب الاوراق المالية: الاسهم والسندات: في القوائم المالية:**  
من المعروف ان الهدف الأول للقوائم المالية هو عرض المعلومات للمساهمين الحاليين والتموقعين و مساعدتهم في اتخاذ قرارات بيع أو شراء أ حيازة أسهم الشركة .

(Hendrickson: 1985: 21)

تلتزم الشركات بعرض القيم الفردية للأنواع الثلاثة من الاستثمارات في الاوراق المالية ( استثمارات لغرض المتاجرة والمتاحة للبيع، لتاريخ الاستحقاق، لغرض الاستثمار في الشركات).

وينبغي التقرير عن الاوراق المالية بغرض المتاجرة باجمالي قيمتها السوقية العادلة ضمن الموجودات المتداولة او الموجودات قصيرة الاجل.

أما الاوراق المالية المتاحة للبيع\* والاوراق المالية المقتناة لتاريخ الاستحقاق فتصنف كموجودات متداولة او موجودات غير متداولة بناءً على الظروف المحيطة.

فإن الاوراق المقتناة لتاريخ الاستحقاق ( السندات) تبوب كموجودات متداولة وموجودات غير متداولة بناءً على تاريخ الاستحقاق، اما السندات المتاحة للبيع فتبوب كذلك كموجودات متداولة وموجودات غير متداولة بناءً على تاريخ الاستحقاق وتوقعات بيعها وتسويتها.

وتبويب اوراق الملكية ( الاسهم) المتاحة للبيع كموجودات متداولة اذا كانت هذه الاوراق متاحة للاستخدام في العمليات الجارية واذا كانت النقدية المستثمرة والمستعملة في شراء اوراق الملكية تمثل اعتماد طوارئ يستخدم عند الحاجة اليه.

وفي حالة الاوراق المالية المتاحة للبيع (الاسهم) والاوراق المالية المقتناة حتى الاستحقاق ( السندات) فإن الشركة ينبغي ان تفصح عن:- (Kieso: 1999:955)

\* الاوراق المالية المتاحة للبيع تظهر بالصافي، أي بالقيمة السوقية العادلة مع تثبيت كلفتها الدفترية بين قوسين ولا يتم اظهار الاوراق المالية المتاحة للبيع بالكلفة الدفترية ثم اضافة او طرح حساب تعديل القيمة العادلة لها للوصول الى قيمتها السوقية العادلة

- 1- اجمالي القيمة العادلة وجملة الارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة.
- 2- الافصاح عن تواريخ الاستحقاق للسندات والافصاح عن التواريخ ينبغي ان يبوب في مجموعات وكالاتي:-

أ- سنة واحدة.

ب - من سنة واحدة الى خمس سنوات.

ج- أكثر من خمس سنوات الى عشر سنوات.

د- أكثر من عشر سنوات.

### قائمة الدخل،

ينبغي الافصاح عن الفقرات التالية في قائمة الدخل التي تعدها الشركة عن الفترة الحالية:-

- 1- الايرادات عن بيع الاوراق المالية المتاحة للبيع واجمالي الارباح المتحققة واجمالي الخسائر المتحققة.

- 2- اجمالي الارباح والخسائر الناتجة عن تحويل الاوراق المالية المتاحة للبيع الى مجموعة الاوراق المالية لغرض المتاجرة.
- 3- الافصاح عن الاوراق المالية المقتناة للاحتفاظ بها عند بيعها.
- 4- التغير في صافي ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة من الاوراق المالية المتاحة للبيع.

وبالرجوع الى القاعدة المحاسبية المحلية (14) الصادرة عن مجلس المعايير والقواعد المحاسبية سنة 2001 ( محاسبة الاستثمارات) نلاحظ الاختلافات بين القاعدة المحاسبية المحلية محاسبة الاستثمارات والمعيار الدولي من ناحية تصنيف الاستثمارات المالية اذ تصنفها القاعدة المحلية الى استثمارات طويلة الاجل واستثمارات قصيرة الاجل كما ان القاعدة تعتمد طريقة الكلفة او السوق ايهما اقل وتعترف فقط بالخسائر المتحققة ويؤخذ كاحد عناصر كشف الارباح والخسائر وعند العرض والافصاح في القوائم المالية يمكن ملاحظة الاختلافات الخاصة بعرض الاستثمارات حسب نية حيازتها من قبل الشركة التي اغفلت في القاعدة المحلية كما لم تشير القاعدة المحلية الى الافصاح عن تواريخ استحقاق السندات ولم تميز بشكل واضح بين اوراق الملكية ( الاسهم) واوراق الديون ( السندات). ( مجلس المعايير والقواعد المحاسبية: ديوان الرقابة المالية: القاعدة 14).

\*القيمة الدفترية للأسهم ماهي إلا عبارة عن قيمة الأسهم حسب السجلات المحاسبية للوحدة الاقتصادية ، و قيمة السهم الدفترية تمثل نصيب السهم من صافي أصول الوحدة الاقتصادية كما تظهر في الميزانية ( و يقصد بصافي الأصول أجمالي الأصول مطروحاً منها كافة الالتزامات تجاه الغير ) تأتي نتيجة قسمة صافي الأصول أو الموجودات على عدد الأسهم المصدرة .

## الجانب العملي مقدمة:

لأثبت فرضيات البحث اعتمد الباحث التقرير السنوي لمصرف الشرق الاوسط لاستثمار المدرج في سوق العراق للاوراق المالية كعينة للبحث وتم القيام بدراسة حساب الاستثمارات في الاوراق المالية الخاصة بهذه الشركة كدراسة تبويب الاستثمارات، وطرق تقييمها، فضلاً عن دراسة الافصاح عن هذه الاستثمارات في القوائم المالية كحالة دراسية .

اذ تم في البدء أخذ حساب الاستثمارات في الشركة عينة البحث وتحليله من ناحية التبويب المحاسبي وبيان طرق التقييم المستعملة واسلوب العرض والافصاح في القوائم المالية، ثم يبدأ الباحث باستعمال طريقة القيمة السوقية العادلة في تقييم الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع والاوراق المالية لغرض المتاجرة وكما يتفق مع المعايير المحاسبية الدولية وماتطلبه هذه الطريقة من اجراء تعديلات في تبويب الاستثمارات في الاوراق المالية وكذلك على اسلوب العرض والافصاح في القوائم المالية، علماً أنه تم اخذ ( الاسهم) كعينة للاوراق المالية لتوفر بيانات ومعلومات اكثر عنها في سوق العراق للاوراق المالية.

جدول رقم ( 5 )  
المحفظة الاستثمارية للشركة عينة البحث

| ت   | اسم الشركة               | عدد الاسهم | السعر               |                    | كلفة الشراء<br>(دينار) | القيمة السوقية<br>(دينار) |
|-----|--------------------------|------------|---------------------|--------------------|------------------------|---------------------------|
|     |                          |            | الشراء<br>فلس/دينار | السوق<br>فلس/دينار |                        |                           |
| 1-  | بغداد/ للمشروبات الغازية | 57987239   | 0.972               | 1.000              | 565370260              | 57987239                  |
| 2-  | البذور المصنعة           | 5000236    | 1.409               | 0.200              | 7045267                | 1000047                   |
| 3-  | أسماك الشرق الاوسط       | 59999999   | 0.977               | 1.400              | 58653318               | 83999998                  |
| 4-  | البذور العراقية          | 5385368    | 1.000               | 1.000              | 5385368                | 5385368                   |
| 5-  | مصرف البصرة              | 70978508   | 0.973               | 1.200              | 69104675               | 85174209                  |
| 6-  | مصرف كردستان             | 1250000000 | 1.000               | 4.000              | 1250000000             | 5000000000                |
| 7-  | مصرف الموصل              | 3464180    | 1.000               | 1.250              | 3464180                | 4330225                   |
| 8-  | المصرف الاسلامي          | 2467073    | 1.000               | 0.850              | 2467073                | 2097011                   |
| 9-  | المصرف التجاري           | 2055131    | 0.326               | 1.400              | 671614                 | 2877183                   |
| 10- | مصرف الاستثمار           | 3131888    | 1.000               | 1.250              | 3131888                | 3914860                   |
| 11- | مصرف البركة              | 150158035  | 0.757               | 0.750              | 113744711              | 112618526                 |

وظهر رصيد الاستثمارات في الميزانية العمومية ( 6024038345 ) دينار الذي يمثل استثمارات في المحفظة الاستثمارية بقيمة بالكلفة ( 1570038345 ) دينار و( 4454000000 ) دينار استثمارات في العالم الخارجي.  
اما في كشف العمليات الجارية فلم يظهر حساب ارباح وخسائر حيازة غير متحققة لان الشركة قيمت محفظتها الاستثمارية بسعر الكلفة دون الاخذ بالقيمة السوقية العادلة.  
وادناه كشف الميزانية العمومية كما في 2006/12/31.

الجدول رقم ( 6 )  
قائمة المركز المالي ( جانب الموجودات )

| رقم<br>الكشف | رقم الدليل<br>المحاسبي | اسم الحساب                            | 2006/12/31<br>(دينار) | 2005/12/31<br>(دينار) |
|--------------|------------------------|---------------------------------------|-----------------------|-----------------------|
|              | 1                      | الموجودات                             |                       |                       |
|              |                        | الموجودات المتداولة                   |                       |                       |
| 1            | 18                     | النقود في الصندوق<br>( ولدى المصارف ) | 231133011608          | 248497973120          |
| 2            | 15                     | الاستثمارات                           |                       |                       |
|              |                        | الاستثمارات المحلية                   | 1570038345            | 1485345500            |
|              |                        | عالم خارجي                            | 4454000000            | 14249872125           |
|              |                        | مجموع الاستثمارات                     | 6024038345            | 15735217625           |
|              | 14                     | الائتمان النقدي                       |                       |                       |
| 3            | 144                    | الاوراق التجارية المخصومة<br>والمباعة | 1811074850            | 1494510504            |
| 4            | 14 عدا 144             | قروض وتسليفات                         | 20004757686           | 25075367744           |
|              |                        | مجموع حساب 14                         | 21815832536           | 26569878248           |

|              |              |                           |    |   |
|--------------|--------------|---------------------------|----|---|
| 17060204744  | 19520031536  | المدينون                  | 16 | 5 |
| 307863273737 | 278492914043 | مجموع الموجودات المتداولة |    |   |
| 11632795487  | 20892717334  | الموجودات الثابتة         |    |   |
| 319496069215 | 299385631368 | مجموع الموجودات           |    |   |

الجدول رقم ( 7 )  
مصادر التمويل قائمة المركز المالي

| رقم الكشف | رقم الدليل المحاسبي | اسم الحساب                      | 2006/12/31<br>(دينار) | 2005/12/31<br>(دينار) |
|-----------|---------------------|---------------------------------|-----------------------|-----------------------|
|           | 2                   | مصادر التمويل                   |                       |                       |
|           |                     | مصادر التمويل قصيرة الاجل       |                       |                       |
|           |                     | المطلوبات المتداولة             |                       |                       |
| 7         | 25                  | حسابات جارية وودائع             | 239348107400          | 276542251404          |
| 8         | 22                  | التخصيصات                       | 4397615843            | 3922916362            |
| 9         | 26                  | الدائنون                        | 19857097383           | 11671389905           |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل | 263602820626          | 292136557671          |
|           |                     | مصادر التمويل طويلة الاجل       |                       |                       |
|           |                     | حقوق المساهمين                  |                       |                       |
|           | 21                  | رأس المال                       | 270000000000          | 150000000000          |
| 10        |                     | الاحتياطات                      | 4997647449            | 4051356626            |
| 11        |                     | الفائض المتراكم                 | 3785163293            | 8308154918            |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل طويلة الاجل | 35782810742           | 27359511544           |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل             | 299385631368          | 319496069215          |

**جدول رقم (8)**

**حساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الاول/ 2006**

| رقم<br>الكشف | رقم الدليل<br>المحاسبي | أسم الحساب                        | 2006/12/31<br>(دينار) | 2005/12/31<br>(دينار) |
|--------------|------------------------|-----------------------------------|-----------------------|-----------------------|
|              |                        | أيراد النشاط الجاري               |                       |                       |
| 14           | 44                     | أيراد العمليات المصرفية           | 16093532090           | 18324342942           |
| 15           | 46                     | أيراد الاستثمار                   | 1918101219            | 1762418290            |
|              |                        | مجموع الإيرادات الجارية           | 18011633309           | 20086761232           |
|              |                        | تنزل مصروفات النشاط الجاري        |                       |                       |
| 16           | 34                     | مصروفات العمليات المصرفية         | 6021873303            | 3111226659            |
| 6            | 37                     | الاندثارات والاطفاءات             | 467493598             | 171610292             |
| 17           | 33-31                  | المصروفات الادارية                | 6034913400            | 3548862112            |
|              |                        | مجموع المصاريف الجارية            | 12524280301           | 6831699063            |
|              |                        | فائض العمليات الجارية             | 5487353008            | 13255062169           |
|              |                        | تضاف الإيرادات المتفرقة والآخرى   |                       |                       |
| 18           | 43                     | إيرادات النشاط الخدمي             | 73137043              | 45809143              |
| 18           | 48                     | إيرادات تحويلية                   | —                     | 40792400              |
| 18           | 49                     | الإيرادات الأخرى                  | 412664745             | 85519189              |
|              |                        | مجموع الإيرادات المتفرقة والآخرى  | 485801788             | 172120732             |
|              |                        | تنزل المصروفات التحويلية والآخرى  |                       |                       |
| 19           | 38                     | المصروفات التحويلية               | 140937548             | 2310850990            |
| 20           | 39                     | المصروفات الأخرى                  | 149640044             | 18968731              |
|              |                        | مجموع المصروفات التحويلية والآخرى | 290577592             | 2329819721            |
|              |                        | فائض النشاط                       | 5682577204            | 11097363180           |

**توزيعات فائض النشاط الجاري:**

مخصص الديون المشكوك في تحصيلها  
التخصيصات الضريبية  
احتياطي راس المال القانوني  
الفائض القابل للتوزيع

423068088  
528055000  
946280823  
3785163293

**5682577204**

**كشف رقم (18) الإيرادات الأخرى لسنة 2006**

إيرادات النشاط الخدمي 73137043  
إيرادات سنوات سابقة 345250000  
إيرادات عرضية 67414745  
إيرادات رأسمالية  
المجموع  
**486801788**

**كشف رقم (20) المصروفات الأخرى لسنة 2006**

مصرفات سنوات سابقة 149640044  
خسائر رأسمالية 1000000

المجموع 150640044

ولكي يستطيع الباحث ان يستعمل طريقة القيمة السوقية العادلة في تقييم الاستثمارات ينبغي في بادئ الامر تصنيف أو تبويب الاستثمارات المالية ( الاسهم ) حسب طبيعة حيازتها ومن خلال دراسة بيانات الشركة والاسئلة والاستفسارات الموجهة الى ادارة الشركة تبين ان الشركة عينة البحث وباعتبارها شركة مصرفية ان معظم استثماراتها في المصارف هي استثمارات طويلة الاجل وجميعها استثمارات متاحة للبيع Available- ( for- sale ) اذ لا يوجد للشركة استثمارات تصل الى نسبة 20% التي تمنحها تأثير معنوي في الشركة المستثمر بها، اما الاستثمار في شركة بغداد للمشروبات الغازية فهي استثمارات للمتاجرة وباقي الاستثمارات ( شركة البذور المصنعة، شركة اسماك الشرق الاوسط، شركة البذور العراقية ) فكانت النية عند اقتنائها لفترة قصيرة الاجل ولغرض البيع ومن خلال المعلومات اعلاه يمكن اعادة ترتيب تبويب المحفظة الاستثمارية للشركة وحسب نية حيازة الشركة للاستثمار وكما يأتي:-

جدول رقم ( 9 )  
جدول بالاستثمارات قصيرة الاجل والمتاحة للبيع

| ت  | اسم الشركة         | عدد الاسهم | السعر                |                    | كلفة الشراء<br>(دينار) | القيمة السوقية<br>( دينار ) |
|----|--------------------|------------|----------------------|--------------------|------------------------|-----------------------------|
|    |                    |            | الشراء<br>فلس/ دينار | السوق<br>فلس/دينار |                        |                             |
| 1- | البذور المصنعة     | 5000236    | 1.409                | 0.200              | 70456267               | 1000047                     |
| 2- | اسماك الشرق الاوسط | 5999999    | 0.9777               | 1.400              | 58653318               | 83999998                    |
| 3- | البذور العراقية    | 5385368    | 1.000                | 1.000              | 5385368                | 5385368                     |

جدول رقم ( 10 )  
الاستثمارات طويلة الاجل والمتاحة للبيع

| ت  | اسم الشركة      | عدد الاسهم | السعر      |            | كلفة الشراء<br>( دينار ) | القيمة السوقية<br>( دينار ) |
|----|-----------------|------------|------------|------------|--------------------------|-----------------------------|
|    |                 |            | فلس/ دينار | فلس/ دينار |                          |                             |
| 1- | بغداد الغازية   | 57987239   | 0.972      | 1.000      | 56370260                 | 57987239                    |
| 2- | مصرف البصرة     | 70978508   | 0.973      | 1.200      | 69104675                 | 85174209                    |
| 3- | مصرف كردستان    | 1250000000 | 1.000      | 4.000      | 1250000000               | 5000000000                  |
| 4- | مصرف الموصل     | 3464180    | 1.000      | 1.250      | 3464180                  | 4330225                     |
| 5- | المصرف الاسلامي | 2467072    | 1.000      | 0.850      | 2467072                  | 2097011                     |
| 6- | المصرف التجاري  | 2055131    | 0.326      | 1.400      | 671614                   | 2877183                     |
| 7- | مصرف الاستثمار  | 3131888    | 1.000      | 1.250      | 3131888                  | 3914680                     |
| 8- | مصرف البركة     | 150158035  | 0.757      | 0.750      | 113744711                | 112618526                   |

اما تبويب الاستثمارات حسب نية حيازتها من قبل الشركة فكالآتي:-

1- استثمارات اوراق مالية متاحة للبيع:- وتشمل كافة الاستثمارات المالية قصيرة الاجل وطويلة الاجل باستثناء الاستثمار في شركة بغداد وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم ( 11 )

| ت  | اسم الشركة              | كلفة الشراء | القيمة السوقية |
|----|-------------------------|-------------|----------------|
| 1  | البذور المصدقة          | 70456267    | 1000047        |
| 2  | أسماك الشرق الأوسط      | 58653318    | 83999998       |
| 3  | البذور العراقية         | 5385368     | 5385368        |
| 4  | بغداد للمشروبات الغازية | 56370260    | 57987239       |
| 5  | مصرف البصرة             | 69104675    | 85174209       |
| 6  | مصرف كردستان            | 1250000000  | 5000000000     |
| 7  | مصرف الموصل             | 3464180     | 4330225        |
| 8  | المصرف الاسلامي         | 2467073     | 2097011        |
| 9  | المصرف التجاري          | 671614      | 2877183        |
| 10 | مصرف الاستثمار          | 3131888     | 3914680        |
| 11 | مصرف البركة             | 113744711   | 112618526      |



## 2- أستثمارات في اوراق مالية لغرض المتاجرة،

الجدول رقم ( 12 )

وتشمل استثمارات الشركة في شركة بغداد للمشروبات الغازية وكالاتي:

| أسم الشركة                   | كلفة الشراء | القيمة السوقية |
|------------------------------|-------------|----------------|
| شركة بغداد للمشروبات الغازية | 56370260    | 57987239       |

## التقييم باستعمال طريقة القيمة السوقية العادلة..

حتى يمكن استعمال طريقة القيمة السوقية العادلة ينبغي توفر السوق النشطة ، اذ ان افتراض السوق النشطة يحتاج الى توفر شرطين أولهما شرط التداول في نفس القطاع او النشاط اذ ان معظم الاستثمارات في الاوراق المالية كانت في قطاع المصارف أي نفس القطاع. والشرط الثاني ان عمليات التداول بدون ضغط واكراه اذ ان طبيعة السوق العراقية الناشئة والظروف الامنية جعلت حركة السوق واضحة ومعروفة بالنسبة للاطراف المستثمرة ( البائع والمشتري) بسبب محدودية هؤلاء المتعاملين وقلة الداخلين الجدد الى السوق. وبالعودة الى بيانات الشركة عينة البحث نبدأ أولاً بتنظيم قيد تقييم المحفظة الاستثمارية بالقيمة السوقية العادلة وبالفارق بين القيمة السوقية للاستثمارات مطروحاً منها كلفة الاستثمارات وكالاتي:

5359384666 – 1570038345 . 3789346312 دينار

3789346312 من ح/ تعديل حساب القيمة العادلة الميزانية العمومية/ ح الاستثمارات،

3789346312 الى ح/ ارباح وخسائر حيازة غير متحققة الدخل الشامل،

وعلى هذا القيد تترتب معالجتان فاذا كان الاستثمار في الاوراق المالية المتاحة للبيع فيتم اظهار حساب ارباح وخسائر حيازة غير متحققة ضمن فقرات كشف الدخل الشامل. اما اذا كان استثمار الاوراق المالية لغرض المتاجرة فيتم اظهار حساب ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة في كشف الدخل الخاص بالعمليات الجارية للشركة. بالنسبة للشركة عينة البحث تظهر حالتان اعلاه فالاستثمار في شركة بغداد للمشروبات الغازية التي هي استثمارات لغرض المتاجرة فيتم اظهار حساب ارباح وخسائر حيازة غير المتحققة في كشف الدخل الجاري ، اما بالنسبة للاستثمار في باقي الشركات فهو استثمار في اوراق مالية متاحة للبيع فيتم اظهار ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة في كشف الدخل الشامل وكما ياتي:-

**1- معالجة الاستثمارات في الاوراق المالية لغرض المتاجرة:-**

تمثل هذه الاستثمارات استثمارات الشركة عينة البحث في شركة بغداد للمشروبات الغازية اذ ان القيمة السوقية لهذه الاستثمارات بلغت (57987239) دينار في حين بلغت قيمتها الدفترية (56370260) دينار والفرق بين القيمة السوقية ( الاعلى) والكلفة ( الاقل) في 2006/12/31 البالغ (1616979) دينار يمثل ارباح حيازة غير متحققة والتي يتم اظهارها في كشف الدخل للعمليات الجارية في فقرة الايرادات الاخرى وكما هو مبين في ادناه:

الجدول رقم ( 13 )  
حساب الارباح والخسائر  
للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الاول/ 2006

| رقم الكشف | رقم الدليل المحاسبي | اسم الحساب                        | 2006/12/31 (دينار) | 2005/12/31 (دينار) |
|-----------|---------------------|-----------------------------------|--------------------|--------------------|
|           |                     | أيراد النشاط الجاري               |                    |                    |
| 14        | 44                  | ايراد العمليات المصرفية           | 16093532090        | 18324342942        |
| 15        | 46                  | ايراد الاستثمار                   | 1918101219         | 1762418290         |
|           |                     | مجموع الايرادات الجارية           | 18011633309        | 20086761232        |
|           |                     | تنزل مصروفات النشاط الجاري        |                    |                    |
| 16        | 34                  | مصروفات العمليات المصرفية         | 6021873303         | 3111226659         |
| 6         | 37                  | الادفئات والاطفاءات               | 467493598          | 171610292          |
| 17        | 33-31               | المصروفات الادارية                | 6034913400         | 3548862112         |
|           |                     | مجموع المصاريف الجارية            | 12524280301        | 6831699063         |
|           |                     | فائض العمليات الجارية             | 5487353008         | 13255062169        |
|           |                     | تضاف الايرادات المتفرقة والاخرى   |                    |                    |
| 18        | 43                  | ايرادات النشاط الخدمي             | 73137043           | 45809143           |
| 18        | 48                  | ايرادات تحويلية                   | —                  | 40792400           |
| 18        | 49                  | الايرادات الاخرى                  | *414281721         | 85519189           |
|           |                     | مجموع الايرادات المتفرقة والاخرى  | 487418767          | 172120732          |
|           |                     | تنزل المصروفات التحويلية والاخرى  |                    |                    |
| 19        | 38                  | المصروفات التحويلية               | 140937548          | 2310850990         |
| 20        | 39                  | المصروفات الاخرى                  | 149640044          | 18968731           |
|           |                     | مجموع المصروفات التحويلية والاخرى | 290577592          | 2329819721         |
|           |                     | فائض النشاط                       | 5684194183         | 11097363180        |

\* هذا المبلغ يمثل الايرادات الاخرى الموجودة في الكشف السابق ( 412664742) مضافاً لها ايرادات حيازة غير متحققة البالغة ( 1616979) دينار.

وادناه كشف رقم (18) الخاص بالايرادات الاخرى المعدل

أيراد النشاط الخدمي 73137043  
أيراد سنوات سابقة 345250000  
أيرادات عرضية 67414745  
أرباح حيازة غير متحققة 1616979

487418767

ويرى الباحث انه لا يمكن تبويب ارباح حيازة غير متحققة ضمن فقرة الايرادات العرضية لان وصف الايراد العرضي لا ينطبق على هذه الارباح لكونه غير مخطط اما عملية تداول الاسهم لغرض المتاجرة فهي عملية مخططة ومدرسة تعكس كفاءة الادارة ورغم ان مبلغ الاستثمارات قليل مقارنة بحجم الايرادات لكن مع تطور مفهوم تبويب الاستثمارات حسب نية الحيازة وتطبيق المعيار الدولي رقم ( 39 ) الادوات المالية القياس والافصاح.

## 2. معالجة الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع،

وتكون معالجتها في الدخل الشامل اذ يتم في البدء استخراج الفرق بين القيمة السوقية الاعلى (5301397427) دينار(علما ان هذا المبلغ يمثل القيمة السوقية الكلية للمحفظة الاستثمارية بعد استبعاد القيمة السوقية لشركة بغداد للمشروبات الغازية 5359384666 - 57987239) والكلفة الدفترية الاقل ( 1513668094 ) دينار) الذي يمثل الفرق بين كلفة المحفظة الكلية وسعر الكلفة لشركة بغداد للمشروبات الغازية 1570038354 - 56370260 ( ثم نستخرج الفرق بين القيمة السوقية والدفترية وكالاتي:  
 $5301397427 - 1513668094 = 3787729333$  دينار .  
وهذا المبلغ يمثل ارباح حيازة غير متحققة التي يتم اظهارها في كشف الدخل الشامل وكالاتي:

## كشف الدخل الشامل

5684194183 صافي الدخل من العمليات الجارية  
— ( + او - ) فرق ترجمة العملات الاجنبية  
3787729333 + أرباح حيازة غير متحققة  
— ( + او - ) الارباح والخسائر المؤجلة من المشتقات المالية

9471923516

الجدول رقم ( 14 )

قائمة المركز المالي المعدلة ( بعد استعمال القيمة السوقية العادلة في تقييم الاستثمارات في الاوراق المالية):-

| رقم<br>الكشف | رقم الدليل<br>المحاسبي | اسم الحساب | 2006/12/31<br>(دينار) | 2005/12/31<br>(دينار) |
|--------------|------------------------|------------|-----------------------|-----------------------|
|--------------|------------------------|------------|-----------------------|-----------------------|

| 1 | الموجودات           |                                        |              |
|---|---------------------|----------------------------------------|--------------|
|   | الموجودات المتداولة |                                        |              |
| 1 | 18                  | النقد في الصندوق (ولدى المصارف)        | 248497973120 |
| 2 | 15                  | الاستثمارات                            |              |
|   |                     | الاستثمارات المحلية (الكلفة 1570038345 | 5359384666   |
|   |                     | ( بالقيمة العادلة                      | 1485345500   |
|   |                     | عالم خارجي                             | 14249872125  |
|   |                     | مجموع الاستثمارات                      | 15735217625  |
|   | 14                  | الائتمان النقدي                        |              |
| 3 | 144                 | الاوراق التجارية المخصومة والمباعة     | 1494510504   |
| 4 | 14 عدا 144          | قروض وتسليفات                          | 25075367744  |
|   |                     | مجموع حساب 14                          | 26569878248  |
| 5 | 16                  | المدينون                               | 17060204744  |
|   |                     | مجموع الموجودات المتداولة              | 307863273737 |
|   |                     | الموجودات الثابتة                      | 11632795487  |

| رقم الكشف | رقم الدليل المحاسبي | اسم الحساب                      | 2006/12/31 (دينار) | 2005/12/31 (دينار) |
|-----------|---------------------|---------------------------------|--------------------|--------------------|
|           | 2                   | مصادر التمويل                   |                    |                    |
|           |                     | مصادر التمويل قصيرة الاجل       |                    |                    |
|           |                     | المطلوبات المتداولة             |                    |                    |
| 7         | 25                  | حسابات جارية وودائع             | 239348107400       | 276542251404       |
| 8         | 22                  | التخصيصات                       | 4397615843         | 3922916362         |
| 9         | 26                  | الدائنون                        | 19857097383        | 11671389905        |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل قصيرة الاجل | 263602820626       | 292136557671       |
|           |                     | مصادر التمويل طويلة الاجل       |                    |                    |
|           |                     | حقوق المساهمين                  |                    |                    |
|           | 21                  | رأس المال                       | 27000000000        | 15000000000        |
| 10        |                     | الاحتياطيات                     | 4997970845         | 4051356626         |
| 11        |                     | الفائض المتراكم                 | 3786456876         | 8308154918         |
|           |                     | ارباح حيازة غير متحققة          | 3787729333         |                    |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل طويلة الاجل | 39572157054        | 27359511544        |
|           |                     | مجموع مصادر التمويل             | 303174977680       | 319496069215       |
|           |                     | مجموع الموجودات                 | 303174977680       | 319496069215       |

تم معالجة ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة بالنسبة للاستثمار في الاوراق المالية لغرض المتاجرة والبالغ (1616979) دينار باستقطاع نسبة (20%) وقدرها 323396 دينار كاحتياطيات بموجب القانون المطبق في المصارف العراقية والباقي يوزع بين الفائض المتراكم والتخصيصات ولعدم امكانية تقدير التخصيصات (لارتباطه بسياسة الشركة واحتسابات معينة لم يحصل عليها الباحث) تم اضافة المبلغ المتبقي والذي يعادل نسبة (80%) من ارباح الحيازة غير المتحققة وقدرها 1293583 .

## الاستنتاجات والتوصيات

### اولاً. الاستنتاجات

- 1- أصبح مصطلح الاستثمار قصير الاجل والاستثمار طويل الاجل الذي غالباً يتم ربطه بسنة مالية مصطلح لايلبي بشكل كافٍ بمتطلبات الافصاح عن الاستثمارات في الاوراق المالية وظهر في ادبيات المحاسبة في السنوات الاخيرة مفاهيم اخرى مثل الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع Securities available – for- sale والاستثمارات في الاوراق المالية لغرض المتاجرة Securities –for- trade والاستثمارات في الاوراق المالية للاحتفاظ Securities –for- Acquisition حيث صنف او بويت هذه الاستثمارات حسب نية الشركة عند حيازتها لهذه الاوراق المالية ، فتصنف الاوراق المالية ( اسهم وسندات) بانها متاحة للبيع اذا كان الغرض الاساسي من شراء هذه الاوراق بيعها وفي هذا التصنيف او التوزيع نرى ان اوراق الملكية ( الاسهم ) هي اوراق مالية متاحة للبيع وفي نفس الوقت هي استثمارات طويلة الاجل وحتى اوراق الديون ( السندات) طويلة الاجل التي تقيها الشركة تبوب كاوراق مالية متاحة للبيع اذا كانت نية الشركة عند اقتناءها البيع .
- 2- القيمة السوقية العادلة هي سعر التبادل لادوات الملكية بين البائع والمشتري في ظل ظروف سوق نشطة ومستقرة ويرتبط تحقيق هذا المفهوم بتوفر شرطين هما عدم وجود القيود والاكراه على عملية البيع والشراء لكل من البائع والمشتري، والشرط الثاني المعرفة المقترنة بالعقلانية لكل من البائع والمشتري.
- 3- ينبغي ان تتوخى الشركات العناية الفائقة بالسندات المقتناة حتى تاريخ الاستحقاق لانه في حالة بيعها قبل تاريخ استحقاقها قد يشوه محفظة السندات المقتناة لتاريخ الاستحقاق.
- 4- لم يعد من المناسب بسبب التغير في نية الشركة تسجيل استثمار محتفظ به حتى الاستحقاق بمقدار التكلفة المستهلكة بل ينبغي اعاده قياسه بمقدار القيمة العادلة.
- 5- لايمكن تبويب ارباح الحيازة غير المتحققة ضمن فقرة الايرادات الاخرى كإيرادات عرضية، اذ ان هذه الارباح ناتجة عن عمليات مخطط لها مسبقاً وتعكس كفاءة الادارة في الاستثمار في الاوراق المالية لغرض المتاجرة.
- 6- بسبب دخول الاستثمارات الاجنبية وكثرة التداول بالنقد الاجنبي ومع تطبيق المعيار الدولي رقم ( 39 ) الادوات المالية : القياس والافصاح الذي يبين ضرورة تبني مفهوم القيمة السوقية العادلة في تقييم الاستثمارات في الاوراق المالية المتاحة للبيع والاوراق المالية لغرض المتاجرة. ينبغي على الشركات الاخذ بمفهوم الدخل الشامل ( Comprehensive Income ) اذ ان اغلب الشركات تتوافر في حساباتها فروقات العملة الاجنبية وكذلك ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة واضهارها في تقريرها المالي ينسجم مع الافصاح الكافي.

## ثانياً، التوصيات

- 1- ينبغي عند تصنيف الاستثمارات مراعاة تصنيفها حسب نية الحيازة فضلاً عن تصنيفها الى استثمارات طويلة الاجل واستثمارات قصيرة ينبغي تصنيفها مع مراعاة اظهار تواريخ الحيازة بالنسبة للاستثمارات في الاوراق المالية طويلة الاجل وبما ينسجم مع متطلبات الافصاح الكافي،.
- 2- ينبغي العمل بالمعيار الدولي رقم (39) الادوات المالية القياس والافصاح عند تقييم الاستثمارات في الاوراق المالية ( الاسهم والسندات) المتاحة للبيع ولغرض المتاجرة، خصوصاً بعد دخول الاستثمارات الاجنبية الى السوق العراقية.
- 3- على الشركات بذل العناية اللازمة عند اقتنائها للسندات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق وحسب نية حيازة هذه السندات، ان الاعتناء بهذه السندات ووضعها في مكانها المناسب من حيث انها مقتناة لغرض البيع او للمتاجرة او للاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق يعمل على عدم تشويه المحفظة الاستثمارية للشركة.
- 4- تحقيقاً لمبدأ الافصاح الكافي وانسجاماً مع الطروحات الداعية الى تحقيق الشفافية ينبغي على الشركات العراقية الاخذ بمفهوم الدخل الشامل .
- 5- من الضروري اضافة تبويب جديد الى دليل الحسابات خاص بحساب ارباح وخسائر الحيازة غير المتحققة اذ ان تبويبها في ضمن فقرة الارباح والخسائر الاخرى او العرضية لا ينسجم مع طبيعتها.

## المصادر

### المصادر العربية

#### اولاً، الكتب

- 1- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، " المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية 2003" طلال ابو غزالة مبنى ابو غزالة (2) الشميساني - شارع الملكة نور-2005،
- 2- جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، " تفسيرات المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية 2003" طلال ابو غزالة مبنى ابو غزالة (2) الشميساني - شارع الملكة نور-2005،
- 3- كيسو، دونالد و ويجانت، جيري ، " المحاسبة المتوسطة" مترجم، دار المريخ، الرياض، 1999.
- 4- ديوان الرقابة المالية " مجلس المعايير والقواعد المحاسبية" القاعدة رقم (14) محاسبة الاستثمارات، 2001.

## ثانياً، الدوريات

- 1- سوق العراق للاوراق المالية ، " التقرير المالي السنوي " سوق العراق للاوراق المالية ،سنة 2005، 2006، 2007.

### **ثالثاً، المصادر الاجنبية**

1. Spiceland, David, J. Sepe, F. and Tomassini, A. Lawrence, "Intermediate Accounting" 3 Th ed , Mc Graw Hill Irwin, 2003.
2. Hitchner, James R. "Financial Valuation-Application and Models " , 1st ed , John Wiley& Sons,Inc.,2003.
3. Wild, John J.,"Financial Accounting: Information for Decisions"2th Ed, Mc Graw- Hill Irwin, 2003.
4. IASB,"International Accounting Standards Board,30 Cannon street' London EC 4M 6x11,United Kingdom:
5. Publications Email: Publications@iasb.org.
6. Ingram,Robert W. , Albright, Thomas L. & Baldwin , Brnce A . , "Financial Accounting :Information for Decisions " 5th ed,Thomson. South Western,2004.
7. Kieso,Donald E. and Weygandt,Jerry J.,"Intermediate Accounting" John Wiley and Sons Inc. th ed., 2005.
8. Hendriksen, Eldons. And Van Breda ,Michael" Accounting Theory", 5th ed., Southern Methodlst University. 1985.